إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن
واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال
فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي
يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي
كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق
حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من
أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر
ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم
ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم

وما هو

وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل
لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه
حاجزين وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه
لحسرة على الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية وهي أربع وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من
الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته
التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى
نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى

Copyright © King Saud University